الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

14 أكتوبر 2021 00:38 صباحا

«تقرير يرصد نجاح مدارس دبي في تجاوز تحديات «كوفيد- 19

دبي: محمد إبراهيم

كشف تقرير حديث صادر عن هيئة المعرفة والتنمية البشرية، أمس الأربعاء، عن إتاحة فرص متعدد لأولياء أمور طلبة المدارس الخاصة بدبي للمشاركة في تعلم أبنائهم، لاسيما مع تحقيق زيادة ملحوظة في مستوى انخراطهم ومشاركتهم في حياة أبنائهم التعليمية منذ ظهور جائحة «كوفيد ـ 19».

وأظهر التقرير10 محطات تبلور المسار الزمني للمبادرات والإجراءات المتخذة من بداية كورونا حتى الآن. منذ بدء إجازة الربيع قبل أسبوعين من موعدها المحدد في مارس 2020، مروراً بقرار التعليم عن بعد، وإطلاق الهيئة أداة لتقييم جودة التعلم عن بعد وصولاً إلى عمليات المراجعة الذاتية واستخلاص الدروس المستفادة.

قصص نجاح

فاطمة إبراهيم بالرهيف، المدير التنفيذي لجهاز الرقابة المدرسية في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، قالت: إن

تعاون مختلف أفراد المجتمع المدرسي من قيادات مدرسية ومعلمين وطلبة وكادر إداري يداً بيد مع أولياء الأمور أوجد قصص نجاح مثمرة أثرت ممارسات التعليم في مدارسنا وقدرة مجتمعنا على التكيف مع كافة الظروف والمتغيرات.

وأشارت: «وتزامناً مع عودة جميع طلبتنا في دبي إلى التعليم الحضوري بشكل كامل، نضع هذا التقرير في متناول مدارسنا لتسليط الضوء على أهم الممارسات الناجحة وأبرز الدروس المستفادة، التي فتحت الباب واسعاً للانطلاق نحو مرحلة جديدة من الارتقاء بجودة التعليم في مدارسنا في المستقبل».

سبل التصدي

ركز على استعراض سبل تصدى المجتمع لجائحة «كوفيد- 19» وضمان استمرارية تعلم الطلبة، وفق 14 محوراً اشتملت على «نبض المجتمع، وجودة الحياة، واستراتيجيات دعم الطلبة، وتقديم الدعم اللازم للطلبة أصحاب الهمم، واستراتيجيات دعم كادر المدرسة، وعين الطالب، وعين ولي الأمر، والتواصل مع أولياء الأمور، والتكيف مع التعلم عن بعد والتعلم الهجين، ومواءمة المنهاج التعليمي، وإدارة التقييمات، والقيادة المدرسية، ونظرة إلى المستقبل، وفرص سانحة».

ورصد التقرير 5 نجاحات في محور جودة الحياة، اشتمل على التواصل مع أولياء الأمور، استراتيجيات دعم الكادر المدرسي، والمبادرات والبرامج التي تم إطلاقها لتعزيز جودة الحياة، وأصحاب الهمم الدعم الذي تم تقديمه للطلبة، وأعضاء الكادر والدعم الذي تم تقديمه للطلبة الذين يواجهون صعوبات.

تحديات 5

وفي المقابل رصد التقرير 5 تحديات في هذا المحور، تضمنت «دعم تلبية احتياجات الطلبة النفسية، رفع معنويات الكادر المدرسي وإطلاق طاقاتهم، ودعم الطلبة الذين اختاروا نموذج التعلم عن بعد بنسبة 100%، والمحافظة على التباعد الاجتماعي، وتطبيق إجراءات السلامة في المدارس».

المجتمع أولاً

وتضمن التقرير الذي حمل عنوان «المجتمع أولاً ـ مقاربة جديدة لضمان استمرارية التعلم أثناء الجائحة في المدارس الخاصة بدبي»، محطات مهمة في رحلة مدارس دبي لمواجهة تحديات «كوفيد- 19»، والدروس المستفادة والفرص المستقبلية المستقاة من قصص النجاح التي تبرز أهم الإنجازات التي حققها المجتمع المدرسي على مدى أكثر من 18 شهراً.

وأوضح التقرير اتساع دائرة التركيز على ممارسات جودة الحياة في المدارس الخاصة بدبي، ما يشكل فرصة حقيقية لجعل جودة الحياة جزءاً أساسياً من نسيج الحياة المدرسية في مختلف الظروف والأحوال، مستنداً إلى دورها الكبير في نشر السعادة في مجتمع التعلم وزيادة قدرته على التكيف.

تواصل إيجابي

ورصد التقرير حدوث تحسن كبير في عملية التواصل بين المدارس وأولياء الأمور في الجوانب المتعلقة بإجراءات الصحة والسلامة المعتمدة من حكومة دبي، كما بادرت المدارس إلى دعم جودة الحياة النفسية للطلبة.

وبحسب التقرير أظهر أولياء الأمور تقديرهم للتحسينات التي أجرتها المدارس فيما يتعلق بعملية التواصل معهم؛ إذ كشفت نتائج استبانة أولياء الأمور الإلكترونية والتي نفذتها هيئة المعرفة والتنمية البشرية في وقت سابق من عام 2021 .أن معظم أولياء الأمور اتفقوا على أن مدارس أبنائهم تبقيهم على اطلاع بالتقدم الدراسي الذي يحققه أبناؤهم

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©